# **M1.2 - ما هي المشاركة المجتمعية؟**

تعد المشاركة المجتمعية والمساءلة طريقة عمل تعترف وتقدر جميع أعضاء المجتمع كشركاء متساوين، وتوجه احتياجاتهم وأولوياتهم وتفضيلاتهم المتنوعة كل ما نقوم به. نحقق ذلك من خلال دمج المشاركة المجتمعية الهادفة، والتواصل المفتوح والصادق، وآليات الاستماع إلى ردود الفعل والعمل بناءً عليها، ضمن برامجنا وعملياتنا. يخبرنا الدليل والخبرة والفطرة السليمة أنه عندما نشرك المجتمعات حقًا ويلعبون دورًا نشطًا في تصميم وإدارة البرامج والعمليات، تكون النتائج أكثر فعالية واستدامة وذات جودة أعلى.

A picture containing text, screenshot, circle, font

Description automatically generated

# **لماذا نحتاج إلى إشراك المجتمعات؟**

1. **لفهم سياق المجتمع واحتياجاته**

نحن بحاجة إلى الانخراط مع جميع المجموعات في المجتمع لفهم احتياجاتهم الخاصة وتفضيلاتهم وسياقهم. إذا افترضنا أننا نعرف ما يحتاجه الناس أو كيف تعمل الأشياء في مجتمعهم، فإننا نجازف بارتكاب خطأ وتقديم الدعم الذي لا يساعد، أو حتى يتسبب في ضرر أسوأ.

1. **من أجل برامج وعمليات أفضل وأكثر فعالية،**

لا أحد يعرف مجتمعا أفضل من الناس الذين يعيشون فيه. عندما نعتمد على تلك المعرفة المحلية، نكون قادرين على تحقيق النجاح وتقديم دعم يكون مفيدًا وفي الوقت المناسب وذو صلة وبجودة عالية. يمنحنا الاستماع إلى ملاحظات المجتمع تحذيرًا مبكرًا عندما لا تسير الأمور كما يجب ويوفر رؤى قيمة حول كيفية التحسين.

1. **لبناء الثقة والاستفادة والقبول مع المجتمعات**

التواصل المفتوح والصادق والعمل بناءً على ما يخبرنا به الناس هو علامة على الاحترام الذي يبني الثقة. بدون ثقة، قد لا يرغب الناس في التحدث إلينا، أو استخدام خدماتنا، أو تصديق المعلومات التي نشاركها أو الترحيب بمتطوعينا وموظفينا بأمان في مجتمعهم.

1. **لتعزيز تولي زمام المجتمع لأموره وقدرته على الصمود**

الناس المتأثرين من الأزمة ليسوا عاجزين. عادة ما يكونون أول المستجيبين في أزمة ما ولديهم المعرفة والمهارات والقدرات التي يمكن أن تساعد في ضمان أن تكون المساعدة ملائمة ومستدامة. عندما نصمم البرامج والعمليات ونديرها بالشراكة مع المجتمعات، فهذا يسهل التمكن المحلي والاعتماد على الذات.

1. **لدعم التزاماتنا الخاصة**

العمل بالشراكة مع المجتمعات هو جوهر هويتنا وجزء من التزاماتنا[[1]](#footnote-1). في ديسمبر 2019، [تمت الموافقة على المجموعة الأولى من "الالتزامات على مستوى الحركة للمشاركة المجتمعية والمساءلة"](https://communityengagementhub.org/resource/movement-wide-commitments-for-cea/)  في مجلس المندوبين.

# **الالتزامات الشاملة للحركة بشأن مشاركة المجتمع والمساءلة.**

جميع أعضاء الحركة، بما في ذلك كل جمعية وطنية، ووفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مسؤولون عن الوفاء بهذه الالتزامات والتقيد بها، وهي ذات صلة وقابلة للتطبيق على جميع الموظفين والمتطوعين في جميع أنحاء الحركة بغض النظر عن دورهم.

**الالتزام 1:** جميع مكونات الحركة **تلتزم بدمج المشاركة المجتمعية والمساءلة** في استراتيجياتها وسياساتها وإجراءاتها.

**الالتزام 2:** جميع مكونات الحركة **تلتزم بإجراء تحليل منتظم للسياقات** وهي تعمل من أجل تحسين فهم ومعالجة تنوع احتياجات السكان والمجتمعات التي تسعى إلى خدمتها ومساعدتها ومواطن ضعفها وقدراتها.

**الالتزام 3:** جميع مكونات الحركة **تلتزم بتيسير زيادة مشاركة** السكان المحليين والمجتمعات المحلية، بما في ذلك متطوعي الجمعية الوطنية، ومساعدتهم على تطبيق معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم لإيجاد حلول مناسبة وفعالة لمشاكلهم.

**الالتزام 4:** جميع مكونات الحركة **تلتزم بالاستماع بشكل منهجي إلى ردود الفعل والرد عليها والعمل عليها** من الناس والمجتمعات التي نهدف إلى خدمتهم.

**الالتزام 5:** جميع مكونات الحركة **تلتزم بمزيد من الشفافية في عمليات التواصل**

والعلاقات مع الناس والمجتمعات التي نهدف إلى خدمتها.

**الالتزام 6:** جميع مكونات الحركة **تلتزم بتعزيز المعرفة والمهارات والكفاءات في المشاركة المجتمعية والمساءلة على جميع المستويات**، ودمج هذا التعلم بشكل منهجي في عملنا.

**الالتزام 7:** جميع مكونات الحركة **تلتزم تنسيق النهج المشاركة المجتمعية والمساءلة عند العمل في نفس السياق** بما في ذلك مع الشركاء الخارجيين ذوي الصلة، من أجل زيادة التماسك والترابط، وتجنب الازدواجية وتحسين الفعالية والكفاءة.

# **أدوات وموارد مشاركة المجتمع والمساءلة (CEA).**

[**دليل الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمشاركة المجتمع والمساءلة**](https://communityengagementhub.org/resource/ifrc-cea-guide/)

يوفر دليل الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمشاركة المجتمع والمساءلة (CEA) إرشادات عملية ودعماً للموظفين والمتطوعين عبر جميع القطاعات، بما في ذلك الإدارة، لدمج أساليب مشاركة المجتمع في عملهم. ويتضمن الدليل إرشادات خطوة بخطوة لتلبية الحد الأدنى من الإجراءات الثمانية عشر اللازمة للمشاركة المجتمعية الجيدة والمساءلة، ودراسات الحالة، والروابط للأدوات وحزم التدريب.

[**أداة CEA (المشاركة المجتمعية والمسؤولية)**](https://communityengagementhub.org/resource/cea-toolkit/)

ترافق أداة CEA دليل CEA وتُستضاف على المركز المجتمعي (أدناه). تتضمن أداة CEA قوالب، قوائم فحص، وإرشادات مفصلة، بما في ذلك أداة التقييم، أداة الرصد والتقييم، إرشادات وأدوات لإعداد آليات التغذية الراجعة، وقوالب لسياسات واستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بـ CEA. تدعم هذه الأدوات الموظفين والمتطوعين في تطبيق الإجراءات الأساسية للتفاعل المجتمعي والمساءلة (CEA).

[**مركز المشاركة المجتمعية**](https://communityengagementhub.org/)

مركز المشاركة المجتمعية هو منصة مجانية على الإنترنت، يستضيفها الصليب الأحمر البريطاني، توفر "مركزا جامعا" للمشاركة المجتمعية والمساءلة. يحتوي المركز على أكثر من 300 مورد ويتضمن حزم تدريبية ولعبة تعلم إلكتروني وخريطة تفاعلية ومنتدى دردشة بالإضافة إلى أدوات وأدلة ودراسات حالة حول مجموعة من الموضوعات من آليات التعليقات إلى البرامج الإذاعية. بتمويل من مكتب المملكة المتحدة للشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية، يتوفر المركز باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية.

1. انظر [مدونة السلوك الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال الإغاثة في حالات الكوارث.](https://www.ifrc.org/document/code-conduct-international-red-cross-and-red-crescent-movement-and-ngos-disaster-relief) و [المبادئ والقواعد للمساعدة الإنسانية للصليب الأحمر والهلال الأحمر](https://www.ifrc.org/document/principles-rules-humanitarian-assistance) [↑](#footnote-ref-1)